ما مصير القضية الجنوبية في ظل اتفاق الرياض؟

الجعدي: الاتفاق سيعزز حضور قضية الجنوب بكل استحقاقاتها

عدن «الأمناء» خاص :

تحقق القضية الجنوبية جملة من المكاسب وراء تنفيذ اتفاق الرياض، ويكفي أن يكون هناك اعتراف دولي بالمجلس الانتقالي الجنوبي الذي سيشارك في حكومة الكفاءات التي من المتوقع خروجهـــا للنور خلال الأســـبوع المقبل، إضافة إلى أن تنفيذ الاتفاق يعني إنهاء وجود المجاميع الإرهابية التابعة لشرعية الإخوان بشبوة وأبين وهو ما يعطي الجنوب الأمل في مســـتقبل أكثر إشراقا.

ويمكن القـــول بأن القضيـــة الجنوبية هي الرابح الأكبر من تنفيذ اتفاق الرياض لأن هدف الانتقـــالي إنهاء فوضى مليشـــيا الشرعية في الجنوب وكذا توجيه ســـلاح الشرعية الإخوانية تجاه مليشيا الحوثي والمضي قدما باتجاه إنهاء حالة الحرب وإرغام العناصر المدعومة من إيران على الحل السياسي يدعم التحرك باتجاه الترويج للقضية الجنوبية واتخاذ إجراءات جادة.

وقال محللون إن: «هناك مكاسب أخرى أيضا للقضية الجنوبية تتمثل في تطهيره من براثين الإرهاب التـــي تحاول أن تجد لنفســـها ثغرات في الجنوب واســـتغلاله كخنجر لطعن التحالف العربي وتهديد الأمن القومي العربي، والتخلص من تلك العنـــاصر الإرهابية ودفعها مجددا نحو الشـــمال يصب في اتجـــاه اســـتقرار الجنوب وضمان عدم السيطرة على مقدراته».

واضافـــوا: «بالإضافة إلى ذلك فـــإن تنفيذ اتفاق الرياض بمثابـــة انتصار تاريخي للوفد التفاوضي الـــذي قـــاده الرئيـــس عيـــدروس الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، والذي نجـــح في التعامل مـــع ألاعيـــب الشرعيـــة التي اســـتمرت لأكثر من 13 شـــهرا، لكنه لم يهتز أو يتنـــازل أو يتراجع بل ظل صامدا عـــلى طاولة المفاوضات متمســـكا بما جرى التوافق حوله».

بـــدوره، قال عضـــو هيئة رئاســـة المجلس الانتقالي الجنـــوبي فضل الجعـــدي إن اتفاق الرياض ســـيؤدي لواقع مغاير في مســـارات الحرب على الإرهاب ومليشيا الحوثي الإرهابية، مؤكدًا أنه سيعزز أيضًا حضور القضية الجنوبية بكل استحقاقاتها.

وكتب عبر «تويتر»: «ســـيؤدي إنفاذ اتفاق الريـــاض إلى واقـــع جديد ومغاير ســـواء في مســـارات الحرب ضد مليشيات الحوثي أو فيما يتعلق بالحرب على الإرهاب».

وأضاف: «كما أنه سيفضي إلى تعزيز حضور القضية الجنوبية بكل استحقاقاتها».

فيما أشاد المحلل الســـياسي السعودي خالد الزعتر باتفـــاق الرياض، موضحًـــا أن تنفيذه سيعيد الأمور إلى نصابها الصحيح.

وقـــال الزعتر عبر (بتويـــتر): «تنفيذ اتفاق الرياض هو خطـــوة مهمة في إعـــادة هيكلة الأمور باتجاه الطريق الصحيح، وإعادة البوصلة التي ظلت لفترة متأرجحة، ويعمل على معالجة خلل الضعف الذي شـــهدته بعض الجبهات في مواجهة الحوثي».

فيما كشـــف الناشط السياسي علي الأسلمي النقاب عن الأطراف الخاسرة من تنفيذ اتفاق الرياض.

وقال عـــبر «تويـــتر»: «باختصار الخاسر الأول والأخـــير من تنفيذ بنود اتفاق الرياض هم أذنـــاب الفرس في اليمـــن وأدوات تركيـــا الأول الحـــوثي والثـــاني حزب الإصـــلاح رفعت الأقلام وجفت الصحف».

من جانبها، أشادت الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بحضرموت، خلال اجتماعها الأحـــد، بجهود الوفد التفاوضي الجنـــوبي، مؤكدةً أنه حقق إنجازًا سياســـيًا مدروسًـــا، يستجيب للمخاطـــر التي يتعرض لهـــا الجنوب، وحق الشعب في نيل الاستقلال.

وشـــددت عـــلى أهميـــة الصمود الأســـطوري لأبطال القوات المسلحة الجنوبية، في مواجهة مليشـــيا الإرهاب التي حاولت وأد تنفيذ اتفاق الرياض.

فيما ثمنت الهيئـــة التنفيذية للقيادة المحلية لانتقـــالي الديـــس الشرقيـــة بحضرموت، في اجتماعها الجمعـــة، بنجاحات الوفد التفاوضي الجنوبي في الرياض.

وأشـــادت بجهود الرئيس عيدروس الزُبيدي رئيس المجلـــس الانتقالي، في إنجاز آلية تسريع اتفاق الرياض بشقيه السياسي والعسكري.

كيف عانى سكان أبين من تداعيات حرب مليشيا الإخوان؟

أبين «الأمناء» خاص:

انعكس تأثير الحرب التي تشنها مليشيا حزب الإصلاح الإخواني التابعة للشرعية اليمنية على محافظة أبين ســـلبيا على حياة الناس ومصالحهم في عمـــوم مديريات المحافظة المترامية الأطراف, حيث تضاعفت معاناة السكان من جراء الحرب في كافة المجالات.

وقالت مدير إدارة المـــرأة والطفل بالمجلس الانتقالي بأبين وجدان ماســـك لقناة (الغد المشرق): «المرأة أكثر المتضررين من الحرب وانعكســـت عليها أثار الحرب سلبا, ناهيك عن الأثر النفسي الذي يصيب المرأة وكافة المواطنين نتيجة عدم الاستقرار الأمني».

ويدفع ثمن الحرب البسطاء من عامة الناس وأثقل كاهلهم وقطع الطرق الرئيسية في المناطق التي تسيطر عليها مليشـــيا حزب الإصلاح الإخواني التابعة للشرعية اليمنية مما أدرى إلى عرقلة وصول المشاريع والخدمات المرتبطة بحياة المواطنين.

بدوره، قال الصحفي جمال محمد: «تأثرت محافظـــة أبين تأثيرا كبيرا بالحرب وظهر ذلك بالتدهور الاقتصادي ودخل المواطن خاصة أن أغلب مواطني أبين يعملون في الزراعة والأســـماك وانهيار العملة نتيجة الحرب أثر عليهم كثيرا بســـبب الدخل المحدود للمواطن وانعكست سلبا».

ويواجه ســـكان أبين معاناة متفاقمة في ظل الحرب الراهنة يضاف إلى رصيد الأزمات والأضرار التي خلفتها الحروب السابقة والتي تعرضت لها أبين منذ 2011م.

تفاصيل تحالف حوثي إخواني بتعز

تعز «الأمناء» خاص:

في الوقت الذي عمدت فيه مليشيا الإصلاح للســـيطرة على المؤسسات التعليمية بتعز، وإجبار طلابها على النزوح إلى الشـــوارع وتحويلها إلى ثكنات عسكرية، أقدمت مليشيا الحوثي على جريمة جديدة بحق الصغار لكن هذه المرة من خلال قصف نادي أهلي تعز ما أسفر عن استشهاد لاعب كرة سابق ونجله أثناء التدريبات.

ويبدو أن العناصر المدعومة من إيران ومليشـــيا الإخوان التي تتلقى دعما من قطر وتركيا قررا شـــن حرب المدارس والنوادي لاستهداف الصغار وعدم إتاحة أي فرصة للترفية أو التعليم بعيدا عن رائحة الحرب المنتشرة في كل مكان منذ ســـت ســـنوات، في محاولة لخلق حالة من الفوضى تقضي بتمرير مخططات الطرفين المتحالفين.

ويســـمح الإصلاح لمليشيا الحوثي بالتواجد على أطراف تعز من دون أن يخوض أي مواجهات معها منذ سنوات، وتركز عناصر الحوثي ضرباتها على المدنيين من دون أن تطال أي من مليشيا الإخوان التي تنتشر في شوارع تعز، والاثنان يقومان باســـتهداف الأبرياء، الأمر الذي ضاعف من صعوبة الأوضاع الإنسانية بتعز.

ويرى متابعون أن: «مليشـــيات الحوثي وعناصر الإصلاح سيقويان العلاقة بينهما بتعز تحسبا لتنفيذ اتفاق الرياض واضطرار الشرعية لسحب مليشياتها إلى الشمال مجددا وبالتالي فإن الأمر سيكون بحاجة إلى تنسيق جديد لتوزيع المواقع الجغرافية بينهما في مواقع الشمال وأن هذا التنسيق سيستمر طالما ظلت هناك قيادة إخوانية على رأس قوات الجيش وطالما تواجدت مليشيا الإخوان بكثافة على الأرض بتعز».

ولقي اللاعب الســـابق والمدرب بنادي طليعة تعز ناصر محســـن، ونجله مصرعهما السبت، في قصف حوثي استهدف النادي.

وأكدت مصادر أن قذيفة حوثية ســـقطت على ملعب النادي خلال ممارسة المدرب ونجله الرياضة مع آخرين، وحولت القذيفة الحوثية جسدي المدرب ونجله إلى أشلاء.

وندد رياضيو نادي أهلي تعز، خلال وقفة احتجاجية بقصف مليشـــيا الحوثي، داعين المجتمع الدولي للتدخل لكبح الاعتداءات الوحشية لمليشيا الحوثي على المدنيين.

وأعلنت منظمة أطباء بلا حدود، في بيان، خروج طفلين مصابين في قصف مليشـــيا الحوثي على مقر نادي الأهلي بتعز، من مستشفى الثورة.

بدورهم، استغاث تربويون بتعز من احتلال مليشيا الشرعية الإخوانية مدارس تعز، ورفض مغادرتها.

وقالوا أن: «مباني مدارس عمـــر المختار وبلال والتقوي والنور والمركز ومدرســـة الصمود للمعاقين، ودروب الخير للمكفوفين، والمركز النسوي، جميعها محتلة من مليشيا الإخوان»، لافتين إلى تكدس طلاب مدرســـة باكثير في جزء من مبنى الصديق منذ (5) أعوام، بمعدل 120 طالبًا في الفصل بالمرحلة الثانوية، مؤكدين أن طلاب مرحلة التعليم الأساسي بدون مدرسة، لأن مبناهم محتل.